من اجل كتابته كذلك وعلى هزوا وكفوا بالواو وكذلك موئلا بالبا
وكذلك يوقف على يعبؤا واتوكؤا ويتفيؤا وينشؤا وما كتب كذلك
بالواو وكذا على شركاؤ في الانعام والشورى والبلوى في الصافات وشفعاؤ في
هود والضعفؤا في ابرهيم وما كان مثله بالواو ويوقف على نبا المرسلين
في الانعام بالبا وكذا على من انابي ومن تلقاى واناى ومن وراى بالبا
وكذلك يوقف على نحو بيتي فرون ومتكئون وقل استهزءوا بواو واحدة
على الحذف مع ضم ما قبلها وكذا يوقف على خاسئين وخاطين ومستهزءين
بياء واحدة وقال هذا وجه في العربية وصح النص فيه عن اهل الادا بالحذف
وقد اطلق بعض المتاخرين التخفيف الرسمي فاجاز الوقف بالالف
على كل ما كتب بالالف وبالبا على كل ما كتب بالبا وبالواو وعلى كل ما
كتب بالواو وبالحذف على كل ما كتب بالحذف من غير نظر الى صحته
لغة ولا سنادا فاجاز في نحو سالت وكاسه واخاه واباه وساويها
واسرايل والمسكنة واوليك وخاطين وبيس ونشر كالمروا فعاونا
وهولا واونبيكم ويكلوكم وكذلك اجاز وافادارانتم وامتلت
واشمازت وان اوليا هما كتب بالحذف وكل ذلك لا يجوز ولا
يحل التلاوة به لمخالفته اللغة وعدم صحة نقله وانما اجاز ما جاز
منه بشرط صحته عند ائمة العربية وعلماء القراءة كما قدمنا ولو علم
هولا انما كتب منه بالالف وبالياء او بالواو واذا خفف بين الهمزتين
وبين ذلك الحرف كان هو التخفيف الرسمي المقصود ولم يعدلوا عنه
الى ما لا يجوز فان الهمز انما يكتب بحسب ما يخفف به على ان
شان علما القراء من العراقيين قاطبة والمشارقة والمغاربة
لم يعرجوا على التخفيف الرسمي ولا ذكروه ولا اشاروا اليه

فصل

يجوز الروم

والاشمام

والاشمام بالحركة في ما لم يبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك
في ما نقل اليه حركة الهمز نحو المرء ودف وشي وسوء وشي وفي ما ادغم
نحو قروء وبرى وشي وسوء عند المدغم وفي ما ابدل واوا او ياء على
التخفيف الرسمي نحو الملوا والضعفوا ومن نباى وانائ وفي ما ابدل
كذلك على مذهب الاخفش نحو لولو وبسرى فاما المبدل حرف مد فانه
لا يدخله روم ولا اشمام نحو اقرا ونبي وبدا وان امرو ومن شاطي ويستهزي
دون السماون تماما لان هذه الحروف لا اصل لها في حركة ويجوز الروم
بالتسهيل في الهمز المتطرف اذا وقع بعد متحرك او بعد الف اذا كانت الهمزة
مضمومة او مكسورة في نحو بدا ويبدي وينشي واللولو وشاطي ولولو ومن
النبا والسما ونسوا ونسا والى السما ومن اناى فيسهل في ذلك كله بين بين
تنزيلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بكلها وهذا مذهب ابي الفتح فارس
وابن الفحام الصقلي والشاطبي وكثير من القرا وذهب الاكثرون
الى المنع بجميع ما فيه سوى الابدال كما تقدم وهو مذهب المهدوي ولم
وابن سفين وصاحب العنوان وابي العز القلانسي والعراقيين وغيرهم
وذهب بعضهم الى التفصيل فاجاز فيما صورت فيه الهمزة واوا او ياء
دون ما لم يصور وهو مذهب مكي وابن شريح وجماعة

فصل

واختلف في الوقف
عن هشام من طريق الحلواني في تسهيل الهمز المتطرف
فروى الجمهور من الشاميين والمصريين والمغاربة عنه تسهيل
الهمز في ذلك كله على نحو تخفيف حمزة من غير فرق وهي رواية الداني
والمهدوي وابن سفين وابن غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة
وصاحب العنوان وجمهورهم والباقون عنه وعن سائر القراء بالتحقيق
في الحالين والله الموفق

باب الادغام الصغير

Copyright © King Saud University